

«النظام الإداري»

إمارة البدائع :

لقد نشأت البدائع في أواخر العهد السعودي الثاني، وفي سنواتها الأولى لم يكن لها أمير مُعين ولم تكن تابعة لإمارة معينة. فقد نشأت تدريجياً على شكل مزارع متفرقة ومع ازدياد السكان عيّن كبار أهل البلد أميراً عليهم وهو/ ناصر الهويريني، صاحب مزرعة الهويرينية في حدود عام ١٣١٢هـ،^(١) ولم يكن له صلاحيات كبيرة كأمر رسمي ولكنه يقوم بحل الخلافات والمنازعات. . وما شابه ذلك.

ثم جاء بعده، عبدالله الحسن الصغير عام ١٣١٥هـ وكانت مدة إمارته أطول من الهويريني، ثم أتى بعده ابن سلطان «الغنيمي»، وهو من عنيزة وقد ملك عدداً كبيراً من مزارع البدائع تصل إلى خمس عشرة مزرعة، وجاء بعده ابن مطير ثم راشد محمد الطيشي. وكل هؤلاء الأمراء كانت فترة إمارتهم قصيرة، وخلال هذه الفترة كان الأهالي يرجعون إلى الأمير المعين، وقد يرجعون إلى غيرهم من المعروفين برجاحة العقل والمعرفة في الأمور مثل/ عبيد العبدالله السلمي، وصالح المحمد السحيباني، وهذلول الصالح، وعبدالعزیز العريني^(٢).

ثم تولى الإمارة بعد اختيار الأهالي/ مسعود المسعود من عام ١٣٥٢هـ إلى عام ١٣٧٧هـ، أي مدة (٢٥ سنة)،^(٣) وكان هؤلاء الأمراء لا يتقاضون راتباً مقابل إمارتهم، وكانت الإمارة خلال هذه الفترة تابعة لإمارة عنيزة، وبعد إمارة مسعود صار الأمير يُعين من قبل الحكومة السعودية ويتقاضى راتباً معيناً.

وأول أمير عُين من قبل الحكومة، هو/ عبدالعزیز العلي السديس من عام ١٣٧٧هـ حتى عام ١٣٩١هـ وأصبحت إمارة البدائع تابعة لإمارة القصيم بريدة بدلاً

(١) عن الأمير ابن عواد والشيخ عبدالله النفيسة وغيرهما.

(٢) عن عبدالرحمن العلي الرياح، وغيره.

(٣) عن الأمير نفسه/ مسعود المسعود.